محكمة باريس تفتح ملف قضائي ضد ولي العهد السعودي

كشفت مصادر قضائية وإعلامية فرنسية أن قاضي تحقيق في محكمة باريس فتح ملف قضائي ضد ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بتهمة التعذيب خلال الحرب على اليمن.

واستجابة للشكوى التي تقدم بها طرف مدني خلال زيارة بن سلمان لباريس شهر إبريل/نيسان الماضي والتي تم قبولها أخيراً من طرف عميد قضاة التحقيق الفرنسيين رينو فان رويمبيك، فان محكمة باريس قامت بتعيين قاض من طرف رئيس المحكمة العليا في باريس لفتح الملف قبل إحالته إلى المصالح الأمنية للتحقيق في التهم الموجهة بموجب الشكوى ضد وزير الدفاع السعودي محمد بن سلمان، والتي تتضمن التعذيب الممنهج في اليمن وانتهاك حقوق الإنسان.

وأكدت مجلة "لكسبرس" الفرنسية ان الشكوى تقدمت بها منظمة يمنية عن طريق محاميين هما جوزيف بريهام وحكيم شرقي حيث اعتبرت المنظمة أن هجمات عدة شنتها القوات السعودية بأمر من ابن سلمان

تمثل انتهاكا صارخا للقوانين الدولية.

وقد أعطت المنظمة أمثلة على تلك الانتهاكات بينها تدمير مخازن للغذاء يوم 18 إبريل / نيسان 2015 تابعة لمنظمة "أوكسفام" وقصف حفل زفاف أدى لقتل 131 مدنيا في 28 سبتمبر/أيلول 2015 وتدمير مستشفى ميداني تابع لمنظمة أطباء بلا حدود بعد إعطاء إحداثياته الجغرافية لقوات التحالف وكذا قصف قاعة العزاء الشهيرة في صنعاء يوم 8 أكتوبر/تشرين الأول 2016 حيث استشهد 800 شخص خلال القصف.